إضافـــة

إلى
تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة

الجمعيـــة العامـة

الوثائق الرسميـة : الدورة الحاديـة والثلاثون
الملحق رقـم ٣١ ألف (A/31/31/Add.1)

الأمـــم المتحـدة

Digitized by UNOG Library

إضافـــة

إلى
تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة

الجمعيـــة العامـة

الوثائق الرسميـة : الدورة الحاديـة والثلاثون

الملحق رقـم ٣١ ألف (A/31/31/Add.1)

الأمـم المتحـدة

نيـويورك، ١٩٧٦

Digitized by UNOG Library

ملاحظـــة

تتـألف رموز وثـائق الأمـم المتحـدة من حروف وأرقـام .
ويعنـي إيراد أحـد هـذه الرموز الاحـالة الى إحدى وثـائق
الأمـــم المتحـــدة

Digitized by UNOG Library

[الاصـــل : بالانكليزيـــة]

المحتويـــات

		الفقـــرات	الصفحـــة
أولا	— مقدمة	١ — ٣	١
ثانيا	— معلومات اساسية	٤ — ١٣	٢
ثالثا	— موجز أعمال السنة الاولى	١٤ — ٢١	٤
رابعا	— الانشطة البرنامجية	٢٢ — ٤٠	٧
خامسا	— جمع الاموال	٤١ — ٤٩	١١
سادسا	— العلاقات مع المؤسسات	٥٠ — ٥٤	١٥
سابعا	— الانماء التنظيمي للجامعة	٥٥	١٧
ثامنا	— الشؤون المالية والميزانية	٥٧ — ٥٨	٢٦
تاسعا	— موجز وملاحظات ختامية	٥٩ — ٦٨	٢٧

Digitized by UNOG Library

أولا — مقدمـــة

١ — يعتبر هذا التقرير اضافة لتقرير مجلس جامعة الامم المتحدة المقدم الى الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ، والذى يتناول الفترة من تموز/يوليه ١٩٧٥ الى كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ (١) وتتناول هذه الاضافة اعمال الجامعة في الفترة من شباط/فبراير ١٩٧٦ لغاية الدورة السابعة للمجلس المعقودة في طوكيو من ٢٨ حزيران /يونيه الى ٢ تموز/يوليه ١٩٧٦ .

٢ — وكان المجلس قد قرر في البداية اعتماد تقريره السنوى في دورته التي تعقد في كانون الثاني / يناير ، وذلك وفقا لحكم من احكام ميثاق الجامعة ينص على ان يرفع المجلس تقريرا سنويا عن أعمال الجامعة الى الجمعية العامة والمجلس الاقتصادى والاجتماعي ، والمجلس التنفيذى لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو (٢) ، وقد فعل المجلس ذلك لاتاحة وقت كاف لتعميم التقرير قبل الدورة الربيعية للمجلس التنفيذى والدورة الصيفية للمجلس الاقتصادى والاجتماعي . الا انه اتضح فيما بعد ان التقرير المعد في شهر كانون الثاني /يناير سيصبح عتيقا عندما تنظر فيه الجمعية العامة بعد تسعة أو عشرة شهور ، ولذا عدل المجلس قراره (٣) لكي يتسنى اعتماد تقاريره السنوية المقبلة في ثانية دورتيه السنويتين ، التي تعقد في الجزء الاخير من حزيران /يونيه . وبناء عليه ، سيعمم التقرير مستقبلا في تموز/يوليه لكي ينظر فيه المجلس الاقتصادى والاجتماعي والمجلس التنفيذى لليونسكو .

٣ — ونظرا لانه قد تم بالفعل اعداد تقرير للدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ، وفقا للاجراء الاصلي ، فقد قرر المجلس اصدار هذه الاضافة لتغطية انشطة الجامعة ابتداء من اوائل شباط/فبراير حتى اوائل تموز/يوليه ١٩٧٦ ، بما في ذلك اعمال الدورة السابعة للمجلس . ويبدأ هذا التقرير بمعلومات اساسية موجزة عن الجامعة ، وذلك لوضع هذه الاضافة في اطارها الصحيح .

---

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٣١ (A/31/31) .

(٢) ميثاق جامعة الامم المتحدة ، المادة الرابعة ، الفقرة ٤ (ح) .

(٣) اعمال الدورة السابعة للمجلس (UNU/C/Session 7/L.5) .

Digitized by UNOG Library

ثانيا — معلومات أساسيـــــة

٤ — اعتمدت الجمعية العامة ، بالقرار ٣٠٨١ (د — ٢٨) ميثاق الامم المتحدة الذى تضمنته الاضافة الثانية الى تقرير الامين العـــام (A/9149/Add.2) وكان من المقرر ان تصبح الجامعـة اداة لاجراء البحوث ، والتدريب بعد التخرج ، ونشر المعرفة ، تعمل من خلال هيئة مركزية للبرمجـــة والتنسيق ، وشبكة من مراكز وبرامج البحوث ودراسات ما بعد التخرج مكرسة للمشاكل العالمية الملحة الخاصة ببقاء الانسان ونمائه ورفاهيته .

٥ — ويكتفي ميثاق الجامعة بتعريف هذه المؤسسة الجديدة بألفاظ عامة . اذ ان مسؤوليـــــة اعطاء مضمون للمفاهيم العامة تقع على عاتق مجلس الجامعة ومديرها وموظفيه . وقد بدأ هذا العمل في مداولات المجلس (الذى اجتمع لاول مرة في نيسان /ابريل ١٩٧٤) قبل تعيين المديـــــر ، واستمر في اعمال الموظفين والمداولات التي دارت في الاجتماعات نصف السنوية الاربعة التي عقدهـا المجلس منذ ان اعلن الامين العام ، في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٤ تعيين الدكتور جيمس م . هستر مديرا للجامعة . وقد بدأ الدكتور هستر العمل كمدير متفرغ في مقر الجامعة في طوكيو في ايلـــول / سبتمبر ١٩٧٥ .

٦ — وحتى تلك الآونة ، كان قد ورد من مؤسسات وحكومات اكثر من ١٠٠ عرض للتعاون مـــــع الجامعة . الا ان مجلس الجامعة خلص ، في دورته الرابعة المعقودة في طوكيو في كانون الثانـــي / يناير ١٩٧٥ ، الى انـه لا ينبغي للجامعة قبول عروض خارجية قبل ان تصبح الاولويات والمبـــادئ التنفيذية الخاصة بها ، وذلك لكي يتسنى لها النمو على نحو متسق مترابط . وفي الاجتماع نفسـه ، اعتمد المجلس توصية المدير بألا تعين الجامعة هيئة كبيرة من الخبراء الجامعيين الدائمين . وقـد تقرر ، بدلا من ذلك ، ادارة الجامعة عن طريق لجنة دولية صغيرة نسبيا تضم تخصصات متعـددة ، وتتألف من المدير وعدة نواب للمدير سيجرون اتصالات على فترات متقاربة مع كثير من الخبراء في جميـع انحاء العالم ، بوصفهم مستشارين لتخطيط البرنامج وتقييمه .

٧ — وعلى اثر اجتماع المجلس في كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ ، تم شغل أول وظيفة رئيسيـــة ، فعين الدكتور اتشيرو كاتو ، الرئيس السابق لجامعة طوكيو ، نائبا لمدير الجامعة للشؤون الاداريـة والاستشارات القانونية العامة . وقد بدأ الدكتور كاتو تنظيم هيئة اساسية من الموظفين بالمقـــــر العالمي للجامعة في طوكيو في نيسان /ابريل ١٩٧٥ . ووافق على ان يعمل بالجامعة كمتفرغ لمـدة عام واحد . ويظل الدكتور كاتو المستشار الاول للمدير .

٨ — وكانت ثاني وظيفة رئيسية تشغل هي نائب المدير لشؤون التخطيط والانماء ، التي عـــين فيها الدكتور الكسندر أ . كوابونغ ، الذى كان نائبا لرئيس جامعة غانا لمدة عشر سنوات . وقد بدأ العمل كمتفرغ مع جامعة الامم المتحدة في كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ ، وهو منهمك الان ، مـــع مدير الجامعة ، في المساعدة على اقامة علاقات بين الجامعة وبين المؤسسات في سائر انحاء العالم ، والسعي للحصول على تبرعات وتعهدات بالتبرعات لصندوق الهبات التابع للجامعة .

٩ — وفي شهر نيسان /ابريل ١٩٧٦ اصبح الدكتور كينهيد موشاكوجي الذى كان مديرا لمعهـد العلاقات الدولية في جامعة صوفيا بطوكيو ، نائبا لمدير الجامعة لشؤون البرنامج في مجال التنميـة البشرية والاجتماعية .

Digitized by UNOG Library

١٠ — واعتمد المجلس في دورته الرابعة المعقودة في كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ ثلاثة مجالات ذات اولوية لاعمال الجامعة في مرحلتها الاولية هي : الجوع في العالم ؛ والتنمية البشرية والاجتماعية ؛ واستخدام الموارد الطبيعية وادارتها . وقد تقرر ، في دورة المجلس التالية (الخامسة) المعقودة في نيويورك في حزيران /يونيه ١٩٧٥ ، طرق هذه المجالات الثلاثة المتشابكة المعقدة عن طريق عقد اجتماعات للجان عاملة من الخبراء لتقديم المشورة الى الجامعة بشأن الاستراتيجيات التي يجب ان تتبعها لتجنب ما لا داعي له من ازدواج في الاعمال القائمة ، والاستفادة من الولاية الفريدة المناطة بالجامعة استفادة تامة . وفي الدورة نفسها ، اتفق ايضا ، ولا سيما بالنظر الى القيود المالية التي تواجهها الجامعة في مرحلتها الاولية ، على انه من المحتمل للغاية ان تضطلع الجامعة بأعمالها الاولى عن طريق " المؤسسات المنتسبة " القائمة ، وليس عن طريق " مؤسسات مندمجة " تخضع لادارتها هي .

١١ — وقد بدأت عمليات الجامعة بثلاثة اجتماعات عمل ، عقدت في طوكيو في خريف عام ١٩٧٥ — مدة كل منها اسبوع واحد . واشترك فيها ما مجموعه ٦٩ خبيرا من ٣٩ بلدا . وقد طلب الى المشتركين في كل اجتماع ، الاجابة على ثلاثة اسئلة تتعلق بمجالات خبرتهم الفنية :

(أ) ما هو مستوى التقدم الراهن فيما يتعلق بالمشاكل والانشطة العالمية في ميدان تخصصك (اى الجوع او التنمية او الموارد الطبيعية) ؟

(ب) ما هي الاستراتيجيات المناسبة التي يمكن لجامعة الامم المتحدة ان تتبعها لدى بدء العمل في ميدان تخصصك ؟

(ج) ما هي اشد المشاريع الحاحا التي يتعين على الجامعة القيام بها في ميدان تخصصك ؟

١٢ — وقد كشفت هذه الاجتماعات عن مجموعة متنوعة من الاراء المطلقة بشأن الانشطة التي ينبغي للجامعة القيام بها والانشطة التي لا ينبغي لها القيام بها . وقد أتاحت التقارير التي اصدرتها الاجتماعات اساسا موضوعيا لبدايات الانشطة البرنامجية للجامعة ، وقدرا كبيرا من التفهم القيم لانواع المهام التي ينبغي للجامعة القيام بها . ويرد موجز للتقارير في تقرير المجلس الى الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ، الذى يعتبر هذا التقرير اضافة اليه .

١٣ — وقد قام مجلس الجامعة ، في دورته السادسة المعقودة في كراكاس في كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ ، ودورته السابعة المعقودة في طوكيو في الفترة من ٢٨ حزيران /يونيه الى ٢ تموز/يوليه ١٩٧٦ ، وعلى اساس التوصيات الواردة في تقارير اجتماعات العمل الثلاثة هذه ، باقرار البرامج الاولى للجامعة في مجالات الجوع في العالم والتنمية البشرية والاجتماعية ، كما ان بدء تنفيذ برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها ينتظر تعيين نائب للمدير في هذا المجال .

Digitized by UNOG Library

ثالثا — موجز اعمال السنة الاولى

١٤ — الانجازات الرئيسية في السنة الاولى من عمليات جامعة الامم المتحدة هي : (أ) انشاء مقر عالمي عامل في طوكيو ؛ (ب) وتخطيط البرامج التنفيذية الاولى للجامعة وبدء العمل فيها ؛(ج) وزيارات واسعة النطاق للدول الاعضاء في الامم المتحدة لالتماس التبرعات والتعهدات بالتبرع لصندوق الهبات للجامعة ، ولاقامة علاقات مع المؤسسات الاكاديمية ومؤسسات البحث ؛ (د) واستمرار انماء المفهوم التنظيمي الفريد للجامعة .

انشاء المقر في طوكيو

١٥ — تم في مقر الامم المتحدة ، في ١٤ ايار/مايو ١٩٧٦ ، التوقيع على اتفاق بين الامم المتحدة واليابان بشأن مقر جامعة الامم المتحدة ، ثم اقر المجلس التشريعي الياباني هذا الاتفاق . وفي ٢٢ حزيران /يونيه ، اودعت حكومة اليابان وثيقة قبولها لدى الامين العام للامم المتحدة ؛ وفي ذلك التاريخ ، دخل الاتفاق الخاص بمقر جامعة الامم المتحدة طور النفاذ . ونتيجة لهذه الاجراءات ، اصبح الوجود القانوني لجامعة الامم المتحدة في اليابان يرتكز ارتكازا ثابتا على كل من أحكام اتفاقية امتيازات الامم المتحدة وحصاناتها ، واليابان طرف فيها منذ عام ١٩٦٣ ، وعلى وثيقة محددة خاصة بمقرها ، فضلا عن ارتكازه على قرارات الجمعية العامة ذات الصلة .

١٦ — وقد اضطلعت حكومة اليابان ، كجزء من تعهدها بانماء الجامعة ، بتوفير مبنى للمقر في طوكيو . ولم يتم للان اختيار الموقع الدائم ، وان كانت هيئة الموظفين الحالية ، المؤلفة من حوالي ٤٠ موظفا ، قد اتخذت مقرا مريحا في طابقين من بناية جديدة مخصصة للمكاتب .

تخطيط البرامج وتنفيذها (٤)

١٧ — قامت الجامعة بما يلي ، لتخطيط برامجها التنفيذية الاولى : (أ) عقد اجتماعات العمل الثلاثة للخبراء ، التي يرد موجز توصياتها في التقرير الذى تشكل هذه الوثيقة اضافة اليه ؛ (ب)وعقد اجتماعين لفوتي عمل من الافرقة الاستشارية الخاصة ببرنامج الجوع في العالم ، وذلك لتحديد المؤسسات المناسبة لكي تصبح اولى المؤسسات المنتسبة للجامعة ؛ (ج) وعقد اجتماعي عمل في طوكيو في حزيران / يونيه ١٩٧٦ بشأن بعض جوانب برنامج التنمية البشرية والاجتماعية (نقل التكنولوجيا وتحويلها وتنميتها ؛ واهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها) ، احدهما اشترك فيه ممثلو منظمات البحث في منظومة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ، والاخر اشترك فيه خبراء افراد (٥) .

١٨ — وبغية الشروع في البرامج التنفيذية الاولى قام مدير الجامعة ومستشاره الاول لشؤون برنامج الجوع في العالم بزيارة غواتيمالا ، والفلبين والهند ، والتفاوض بشأن اول اتفاقات انتساب .

---

(٤) انظر الفرع رابعا ادناه .

(٥) للاطلاع على قائمة المشتركين انظر اعمال الدورة السابعة (UNU/C/Session 7/L.5) ، المرفق الخامس .

Digitized by UNOG Library

وبالاضافة الى ذلك ، تم ، في الدورة السابعة للمجلس ، اعتماد اقتراحات متعلقة ببرامج تنفيذية محددة أوصى بها في اجتماعي العمل المعقودين في حزيران/يونيه ١٩٧٦ بشأن التنمية البشرية والاجتماعية ، وذلك لدراستها وتنفيذها في أقرب وقت ممكن .

التماس التبرعات لصندوق الهبات (٦)

١٩ — قام مدير الجامعة ونائب المدير لشؤون التخطيط والانماء بزيارة ما مجموعه ٣٥ بلدا وذلك لالتماس التبرعات والتعهدات بالتبرع لصندوق الهبات التابع للجامعة ، ولاقامة علاقات مع المنظمات الاكاديمية ومنظمات البحث .

التخطيط التنظيمي

٢٠ — بغية احراز تقدم في تحديد الاطار المفاهيمي للتنظيم النامي للجامعة ، تم اعداد تقرير عن الانماء التنظيمي المقبل لتقديمه الى الدورة السابعة للمجلس (٧) .

مبادئ توجيهية عملية للجامعة

٢١ — تتعرض هيئة موظفي الجامعة ، اثناء المرحلة الحالية من نموها ، لضغط كبير للقيام في آن واحد ببدء انشطة البرنامج وجمع اموال لصندوق الهبات التابع للجامعة (٨) . وفي هذه الظروف ، تباشر اعمال الجامعة وفقا للمبادئ التوجيهية التالية :

(١) يجب ان تنفق اعلى نسبة من الدخل على الانشطة البرنامجية بما يتفق مع عمليات تخطيط البرامج وادارتها وتقييمها على نحو فعال .

---

(٦) انظر الفرع خامسا ادناه .

(٧) انظر الفرع سابعا ادناه .

(٨) من المقرر ان تمول الجامعة اساسا من الدخل الذى يدره صندوق هبات دائم . وقد بدأ صندوق الهبات بتعهد من حكومة اليابان قدره ١٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وبالرغم من ان تسعة بلدان اخرى قد انضمت الان لليابان في تقديم التبرعات ، الا ان مجموع هذه التبرعات بلغ ١٤ مليون دولار فقط . وقد دفعت اليابان فعلا قسطين كل قسط منهما بمبلغ ٢٠ مليون دولار ، ورصدت في ميزانيتها اعتمادات لقسط ثالث قدره ٢٠ مليون دولار . وبالتالي ، توجد حاجة قوية لزيادة التعهدات بالتبرع لمناظرة التبرعات اليابانية . وتبذل محاولات للوصول بالهبات الى مجموع لا يقل عن ٥٠٠ مليون دولار ، لتمويل الجامعة تمويلا كافيا . وسيدر هذا المبلغ دخلا سنويا يتراوح بين ٢٥ مليون و ٤٠ مليون دولار .

Digitized by UNOG Library

(أ) يجب الاحتفاظ من الموظفين الاداريين والخدمات الادارية الداعمة بأدنى حد يقتضيه العمل الفعال .

(ب) يجب الاحتفاظ بأدنى حد من نفقات الخبراء الاستشاريين والسفر والضيافة وما الى ذلك .

(٢) وفي انماء الجامعة ، يجب ان تقوم الجهود الاولية للمدير وهيئة موظفيه على اساس تحقيق مزيج دقيق التوازن يتكون من عنصرى انماء البرنامج وتنفيذه والتماس الهبات .

(أ) تنفيذ البرنامج هو غرض الجامعة ، وهو ايضا ضرورى للحصول على هبات من بلدان عديدة .

(ب) من الضرورى الحصول في اسرع وقت ممكن على تعهدات بتقديم تبرعات كبيرة وعديدة لمناظرة التعهد الياباني وجدول سداده ، ولتدويل قاعدة الدعم المالي للجامعة ، ولكي يتسنى تحديد معالم الخطط المقبلة .

(٣) يجب ان تسير البرمجة وانماء هيئة الموظفين على اساس ايلاء اعتبار متوازن لكل من (أ) الضرورة الملحة لاثبات وجود الجامعة واظهارطبيعتها (ب) وسلامة الاطار المفاهيمي لتنظيم الجامعة وبرامجها ، وطرق التنفيذ المختارة بعناية التي تتبعها .

(٤) الغرض الاولي لجميع الجهود ، الادارية منها والبرنامجية ، هو بناء مؤسسة راسخة الاقدام ومهيئة تماما لكي تحقق بفعالية الولاية المنوطة بالجامعة كما حددها الميثاق .

Digitized by UNOG Library

رابعا — الانشطة البرنامجية (٩)

برنامج الجوع في العالم (١)

٢٢ — كان الخبراء الذين حضروا الاجتماع المعني بموضوع الجوع في العالم الذى انعقد في طوكيو في ايلول/سبتمبر ١٩٧٥ قد حثوا الجامعة على ألا تضطلع بأعمال في مجال الانتاج الزراعي ، الذى توجد له بالفعل مجموعة من معاهد البحث الدولية الممولة تمويلا جيدا ؛ كما حثوا الجامعة على ألا تضطلع بأعمال في مجال السكان ، الذى تعمل فيه ايضا مجموعة من الوكالات الدولية ، بالرغم من انه مجال مليء بمشاكل لم تحل .

٢٣ — وبدلا من ذلك لقيت الجامعة تشجيعا على رعاية البحوث والتدريب ونشر المعرفة في مجالات حفظ الاغذية بعد الحصاد ، واحتياجات الانسان الاساسية في مجال التغذية ، وعنصر التغذية في التخطيط الانمائي ، والتفاعل بين الاخصائيين في مجالي الزراعة والتغذية .

٢٤ — ويجرى تنفيذ برنامج الجوع في العالم تحت اشراف الدكتور نيفين س . سكريمشو ، رئيس قسم علم التغذية والاغذية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ، وهو يعمل الان مستشارا اول للجامعة .

٢٥ — والاهتمام الرئيسي للبرنامج هو ان الجوع وسوء التغذية يشكلان أزمة ذات ابعاد ضخمة في العالم اليوم . فأحد الجوانب الهامة للجوع في العالم ، وهو جانب لم يتخذ لمواجهته الا تدابير قليلة نسبيا ، هو مكافحة الفاقد من الاغذية الذى يحدث حاليا في بلدان كثيرة . فهناك نسبة تصل الى ٤٠ في المائة من الاغذية المنتجة في بعض المناطق تفقد بسبب القوارض والحشرات والعفن ومجرد التبديد . والى الان ، لم تبذل أية جهود دولية تعاونية ترمي الى حل مشكلة الخسائر الغذائية التي يمكن تداركها والتي تحدث في فترة ما بعد الحصاد . ولذا فقد خصت الجامعة البحوث والتدريب لتحسين حفظ الاغذية في البلدان النامية بأولوية في برنامج الجوع في العالم ، وضمت اليها هيئة مجهزة تجهيزا جيدا ومزودة بخبرة مرموقة في هذا المجال ، هي المعهد المركزى للبحث في مجال تكنولوجيا الاغذية في ميسور بالهند . ومن المقدر ان يستقبل المعهد ، من البلدان النامية قريبا عددا يتراوح بين ١٢ و ١٤ زميلا من زملاء جامعة الامم المتحدة سنويا ، ويدربهم على الجوانب العملية في حفظ الاغذية . وينص الاتفاق مع المعهد على ان يقبل بوصفه مؤسسة منتسبة للجامعة المسؤولية الاولية عن حفظ الاغذية بعد الحصاد ، مع تأكيد خاص على تكنولوجيا التخزين والتجهيز على مستوى القرية ، كما يقضي بأن يبدأ تنفيذ البرنامج في اول آب/اغسطس ١٩٧٦ . ويعمل مدير ذلك المعهد ، وهو الدكتور بانس أملا ، منسقا لبرنامج الجوع في العالم المشترك بين جامعة الامم المتحدة والمعهد المركزى للبحث في مجال تكنولوجيا الاغذية .

٢٦ — وبالرغم من أن المعهد المذكور قد انشئ للمساعدة في حل المشكلة التي تواجهها الهند فيما يتعلق بتوفير الاغذية للقطاعات الاكثر ضعفا من سكان ذلك البلد ، فانه يقوم بمشاريع بحث وتدريب

---

(٩) تعتبر المادة المتضمنة في هذا الفرع تلخيصا لتقرير اكثر تفصيلا تضمنته اعمال الدورة السابعة (UNU/C/Session 7/L.5).

Digitized by UNOG Library

ذات أهمية حيوية بالنسبة لبقاع اخرى في العالم . وسيصبح الان نواة لشبكة برنامج الجوع في العالم الذى تضطلع به الجامعة ، وسيساعد المؤسسات في البلدان الاخرى على استحداث تكنولوجيات مناسبة لحماية موارد الاغذية .

٢٧ - ومجال الاهتمام الثاني لبرنامج الجوع في العالم هو تحديد الاحتياجات التغذوية للسكان في بلدان المناطق الحارة ، حيث يوجد عبء ثقيلا من الطفيليات المعوية وغيرها من الاصابات . وغالبا ما تحتوى انظمة الطعام في هذه البلدان على مواد تؤثر في المغذيات التي تحتوى عليها الاغذية . ولا يوجد الا القليل جدا من المعلومات الوقائعية بشأن هذه المسائل . ولكن هناك مؤسسة واحدة - هي معهد امريكا الوسطى وبنما للتغذية في عاصمة غواتيمالا - تتوفر فيها كل الشروط المناسبة للعمل كشبكة من أجل المساعدة في حل هذه المشاكل . ولذا فقد اصبح المعهد مؤسسة منتسبة لجامعة الامم المتحدة ، ومن المقرر ان يجرى بحوثا ، ويدرب زملاء جامعة الامم المتحدة في مجال التغذية التطبيقية . كما سيساعد في مجال ثالث هو : السياسة الغذائية والتغذوية في خطط الانماء القومي . وقد عين الدكتور فيليرمو ارويابي ، رئيس جمعية امريكا اللاتينية للتغذية ، اول منسق لبرنامج الجوع في العالم المشترك بين جامعة الامم المتحدة ومعهد امريكا الوسطى وبنما للتغذية ، وكان اول عمل قام به هو زيارة بلدان امريكا اللاتينية للبحث عن زملاء محتملين للامم المتحدة ، وتحديد مدى اختصاص المؤسسات واهتمامها بالبحث التطبيقي في المجالات ذات الاولوية لبرنامج الجوع في العالم الذى تضطلع به جامعة الامم المتحدة ، وبدء تكوين شبكة من المؤسسات في امريكا اللاتينية لتحقيق اهداف الجامعة .

٢٨ - وفي البلدان النامية (وفي البلدان المصنعة ايضا) تهمل وزارات الزراعة والصحة والتعليم معايير التغذية ، الى حد كبير ، في التخطيط القومي ، بل ويزداد هذا الاهمال من جانب الاقتصاديين المعنيين بالتخطيط العام الشامل للانماء . ولما كانت القرارات المتخذة على الصعيد السياسي تؤثر في رفاهية السكان من ناحية التغذية ، فانه من المهم ان تراعى اعتبارات التغذية في التخطيط القومي .

٢٩ - وقد قام المستشار الاول لشؤون برنامج الجوع في العالم بزيارة الهند وباكستان وتايلند والفلبين في شباط/فبراير واذار/مارس ، والفلبين وسنغافورة وماليزيا وجمهورية كوريا في ايار/مايو وحزيران/يونيه . وقد رافقه مدير الجامعة في الزيارة الاولى لمركز الفلبين للتغذية بمانيلا ، الذى يوجد به اوسع برنامج اضطلع به اى بلد على الاطلاق في مجال التغذية التطبيقية على مستوى القرية . وعلى اساس التقرير المعد عن الزيارة وغيره من المعلومات المتوفرة ، قدمت قوة عمل ، اجتمعت في جنيف ، خلال الاسبوع الثالث من حزيران/يونيه ، توصية بأن تدخل جامعة الامم المتحدة في اتفاق مع هذه المؤسسة وذلك كيما تقدم لزملاء الجامعة تدريبا متعدد التخصصات وخبرة ميدانية في المجالات المحددة الخاصة بتخطيط وانماء برامج الاغذية والتغذية في قطاعي الصحة والتعليم . وعاد المدير الى مانيلا ، بموافقة من المجلس ، لتوقيع اتفاق مع المركز ، الذى اصبح بذلك ثالث مؤسسة من المؤسسات المنتسبة للجامعة .

٣٠ - وفي الوقت الحالي ، تقع المسؤولية عن انماء شبكة من المؤسسات الافريقية المعنية بحفظ الاغذية بعد الحصاد على عاتق منسق برنامج الجوع في العالم المشترك بين جامعة الامم المتحدة

Digitized by UNOG Library

والمعهد المركزى للبحث في مجال تكنولوجيا الاغذية في ميسور . وفي انتظار توفر مرافق المعهد لهذا الغرض ، قام الدكتور هـ . أ . ب . باربيا ، المدير السابق لهذا المعهد وأحد كبار موظفي منظمة الاغذية والزراعة حاليا والذى يعمل كمستشار لبرنامج الجوع في العالم ، بزيارة البلدان الرئيسية في افريقيا في بعثة تشابه ، من ناحية النطاق ، البعثة التي قام بها الدكتور اروبابي ، منسق برنامج الجوع في العالم المشترك بين جامعة الامم المتحدة ومعهد امريكا الوسطى وبنما للتغذية . وعلى نفس المنوال ، سيقوم منسق برنامج جامعة الامم المتحدة في مركز الفلبين للتغذية بمانيلا بمساعدة الجامعة في تكوين شبكة من المؤسسات المتعاونة في آسيا .

٣١ — ويعد برنامج الجوع في العالم ايضا لعقد سلسلة من الحلقات التدريبية المتصلة بالمشاكل المتداخلة بين مجالات الزراعة والاغذية والتغذية . ومن المزمع عقد الحلقة التدريبية الاولى في منتصف كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ في ابادان في نيجيريا ، والثانية التي سيختص بها المعهد الدولي لبحوث الرز في لوس بانيوس بالفلبين في اذار/مارس ١٩٧٧ . ويجرى التخطيط لعقد حلقات تدريبية مماثلة في المعهد الدولي لبحوث المحاصيل للمناطق الحارة شبه القاحلة في حيدر آباد بالهند في وقت لاحق من عام ١٩٧٧ . وستهتم هذه الحلقات التدريبية بدراسة أهمية القضايا الرئيسية في كل مجال من مجالات السياسة العامة الثلاثة التي تحظى بالاولوية في اعمال البحث والتدريب المتعددة التخصصات التي تضطلع بها جامعة الامم المتحدة ، والتعريف بهذه الاهمية . والغرض من ذلك هو اقامة حوار بين خبراء الزراعة وخبراء التغذية والتخصصات المتعددة المرتبطة بكل من المجالين ، بما يؤدى الى تحسين فهم طبيعة الاعتبارات التغذوية ودلالتها في تخطيط القطاع الزراعي . وسيكون المشتركون في كل حالة من خبراء الاغذية والتغذية من بلدان المنطقة ، ومن الاشخاص المعنيين بسياسات القطاع الزراعي ، والارشاد الزراعي ، وتربية النباتات . وسيتم ايضا التأكيد على حفظ الاغذية بعد الحصاد ، تأمينا للانتفاع الى اقصى حد بالاغذية المنتجة ، بما في ذلك زيادة كفاءة تخزين الاغذية وتجهيزها على مستوى المنزل ومستوى القرية .

٣٢ — وسيعمل البرنامج ايضا مع منظمة الصحة العالمية في عقد اجتماع فريق عامل في افريقيا في اوائل عام ١٩٧٧ . وسيضم الاجتماع افرادا عملوا بصورة مباشرة في مسألة احتياجات الانسان من البروتين والطاقة في ظل الظروف السائدة في البلدان النامية ، مع الاهتمام خاصة بآثار الطفيليات المعوية وغيرها من الاصابات ، ومدى تغطية انظمة الطعام المحلية لاحتياجات الانسان من البروتين . ومن المقرر ان ينظم الدكتور اروبابي في عام ١٩٧٧ حلقة تدريبية ثانية من هذا النوع ، تتناول الاحتياجات من فيتامين الف في ظل ظروف مماثلة .

٣٣ — كذلك ستجتمع افرقة عاملة اضافية من هذا النوع في المؤسسات المنتسبة للجامعة في عام ١٩٧٧ ، وان كان لم يتم بعد تحديد مواضيع واماكن محددة لها . ومع ذلك فان احدى الطرق التي ستستخدم في تنظيم هذه الحلقات التدريبية ستكون الاشتراك في رعايتها مع بعض لجان الاتحاد الدولي لعلماء التغذية والاتحاد الدولي لعلم وتكنولوجيا الاغذية ، التي تكون معنية بمجالات أوليات الامم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

٣٤ — ويجرى الان تنظيم هيئة استشارية لبرنامج الجوع في العالم ، وسيعقد اول اجتماع لها في طوكيو في ايلول/سبتمبر ١٩٧٦ . وسيسبقه اجتماع لمديرى المؤسسات المنتسبة للجامعة ، ومنسقي برامج الجوع في العالم المشتركة بين جامعة الامم المتحدة وهذه المؤسسات ، وسيبقى هؤلاء بعد ذلك للاشتراك في اجتماع الهيئة الاستشارية . وستجتمع بعد ذلك مباشرة لجنة للبحث والتدريب متفرعة عن هذه الهيئة ، للبت في امر انشاء جهاز لاستعراض طلبات البحوث بين الاقران ودراسة طلبات الحصول على منح زمالة .

برنامج التنمية البشرية والاجتماعية

٣٥ — يجرى تنفيذ برنامج التنمية البشرية والاجتماعية تحت اشراف الدكتور كينهيد موشاكوجي نائب المدير لشؤون البرنامج . ويقوم البرنامج على اساس التوصيات التي وضعت أولا في اجتماع العمل المعقود في خريف عام ١٩٧٥ ، ثم في اجتماعي عمل تاليين عقدا بالجامعة في حزيران/يونيه — اولهما اشترك فيه ممثلون من الامم المتحدة وغيرها من الوكالات الدولية والاقليمية ، والاخر اشترك فيه خبراء افراد .

٣٦ — ويتم في البداية التأكيد بوجه خاص على مجالين حددهما مجلس الجامعة ، احدهما هو نقل التكنولوجيا وتحويلها وتنميتها ، والاخر اهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها ، ولا سيما في المجال الاجتماعي ، بما في ذلك مؤشرات التغير النوعي والابنية التي يمكن ان تساعد المخططين ومقرري السياسة العامة في مجال التنمية .

٣٧ — وفي مجال نقل التكنولوجيا وتحويلها وتنميتها ، تستهدف الجامعة المساعدة في التعرف على المشاكل ، والمساعدة في التوصل الى حلول للمشاكل التي تنطوى على استخدام تكنولوجيات من أجل التقدم الاجتماعي والاقتصادى القائم على جهود ذاتية في البلدان النامية . وقد حددت في نيجيريا والارجنتين وسرى لانكا واليابان المؤسسات التي يمكن ان تصبح مؤسسات منتسبة الى الجامعة .

٣٨ — وفي مجال اهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها ، تستهدف الجامعة المساعدة في تطوير طرق محسنة وزيادة المعرفة في مجال تحديد اهداف التنمية ، وتقرير العمليات الانمائية ، وبناء مؤشرات مناسبة لقياس التقدم ، تقوم على اساس احتياجات وقيم الدول ، كل دولة على حدة . وقد شرعت الجامعة في انشاء شبكة تتكون من العلماء في هذه المجالات ومن الوكالات والمؤسسات المعنية بالبحث والتدريب المتقدم فيها .

٣٩ — وقد تم اقرار موضوعين اضافيين لبرنامج التنمية البشرية والاجتماعية ، احدهما يعني بالحاجة لتوفير تدريب متقدم للمخططين والاداريين المعنيين بالتنمية القومية . ومن بين المؤسسات التي تم تحديدها ، كمؤسسات يرجح ان تكون مناسبة للدخول في شبكة الامم المتحدة في هذا المجال ، مؤسسات في بولندا والبرازيل . والمجال الاخر هو مجال حقوق الانسان والسلم والقانون الدولي ، وصلتها جميعا بالتنمية البشرية والاجتماعية ، وهو مجال ستستقصى امكانية انشاء شبكة له .

استجابة المجلس للبرامج

٤٠ — اعرب المجلس ، في دورته السابعة ، عن موافقته على كل من البرنامجين . فبعد ان انتهى المجلس من استعراضه الشامل ، اعرب عن تقديره الخالص للتقدم الملحوظ الحاسم الذى حققته الجامعة منذ الدورة السادسة في تخطيط وتنفيذ برامجها المميزة الفريدة .

Digitized by UNOG Library

خامسا — جمع الاموال

صندوق الهبات

٤١ — ان مفهوم صندوق هبات جامعة الامم المتحدة هو احدى الملامح التي تنفرد بها الجامعة بين المؤسسات الدولية . فالجامعة ، خلافا لكثير من وكالات الامم المتحدة الاخرى ، لا تتلقى أى اعانات منتظمة من الامم المتحدة تدفعها الدول الاعضاء . وبغية تأمين الاستقلال الاكاديمي للجامعة وسلامة مقوماتها من الناحية المالية ، تقرر بدلا من ذلك ان تكون الطريقة الرئيسية لتمويل نفقاتها الاساسية هي الدخل الذى يدره صندوق هبات يتكون من تبرعات تقدمها الدول الاعضاء .

زيادة اليابان

٤٢ — وقد قامت حكومة اليابان بتحويل مفهوم صندوق هبات جامعة الامم المتحدة الى حقيقة واقعة بتعهدها بدفع ١٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، على خمسة أقساط سنوية قيمة كل منها ٢٠ مليون دولار ، شريطة ان يقوم المجلس التشريعي الياباني بقرارها ، أن تقوم البلدان الاخرى ايضا بتقديم تبرعات مناسبة . وقد دفعت القسط الاول وقيمته ٢٠ مليون دولار في كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ والقسط الثاني في كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ . أما القسط الثالث فقد رصدت له اعتمادات في الميزانية ، وسيكون مستحقا للدفع في كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ .

التماس التبرعات من الدول الاعضاء

٤٣ — خصص مدير الجامعة ونائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط والانماء ، اثناء السنة الماضية بل وحتى قبل تسلم مهام منصبيهما كمتفرغين ، جزءا كبيرا من وقتهما في سفريات واسعة النطاق التماسا للتبرعات والتعهدات بتقديم تبرعات من الدول الاعضاء . وقد قاما حتى الآن بزيارة ٢٨ بلدا لهذا الغرض .

٤٤ — وقد كانت استجابة حكومات الدول الاعضاء لفكرة الجامعة استجابة مواتية في جميع الحالات . فلم ترفض أى منها التبرع ، ولكن نظرا للظروف الاقتصادية الكاسدة التي سادت في العام الماضي فقد ذكرت عدة حكومات ان الامر سيقتضي ارجاء تقديم التبرعات الى حين تتحسن الظروف .

التبرعات والتعهدات

٤٥ — وقد بلغ حتى الآن مجموع الدول الاعضاء التي تبرعت لصندوق الهبات ، او تعهدت بالتبرع له ، ١٠ دول ، وفي حالة واحدة ، هي الولايات المتحدة الامريكية ، أذن المجلس التشريعي (الكونغرس) بتبرع أول (١٠ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة) ، ينتظر ان يقدم الرئيس طلبا بشأنه (١٠) كما وردت التزامات قوية بالتبرع بسخاء لصندوق الهبات من بلدان رئيسية في اوروبا الغربية والشرق الاوسط .

---

(١٠) هذا الاذن للسنة المالية ١٩٧٧ (تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٦ — تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٧) .

Digitized by UNOG Library

٤٦ — وتنقسم التبرعات والتعهدات المقدمة حتى الآن الى فئتين : تلك التي يعتبر حجمها متناسبا مع الحجم الذى يفي بمفهوم الهبة ، مثل ما ورد من فنزويلا (١٠ ملايين دولار) وغانا (٢٫٥ مليون دولار) وتلك التي تبرهن على تأييد الجامعة ولكنها تناظر ، نسبيا ، التبرعات السنوية المقدمة لمنظمات الامم المتحدة الاخرى . والجامعة ممتنة كل الامتنان لشكلي الدعم على حد سواء . غير انه لما كان مفهوم الهبة امر اساسي لانشاء الجامعة بوصفها مؤسسة موضوعية قادرة على البقاء فان زيادة عدد الدول الاعضاء التي تقدم تبرعات تتسم بطابع الهبة أمر ذو أهمية حاسمة . ولا يعتبر مفهوم الهبة مألوفا في كثير من اجزاء العالم ؛ ومن ثمة الحاجة الى توسيع نطاق التوعية بأن هذه التبرعات تدفع مرة واحدة ، بالرغم من كونها ، بالضرورة ، ذات حجم كبير نسبيا وتدفع في سنة معينة ، وأن الجامعة لن تكرر طلب هذه التبرعات على اساس سنوى .

٤٧ — وكان عدد كبير من اعضاء المجلس قد أدلى ، عند دراسة مسألة جمع الاموال في الدورة السابعة ، بتعليقات طيبة على ما بذل من جهود للحصول على تبرعات ، وقدم هؤلاء الاعضاء اقتراحات عن طرق لتشجيع تقديم المزيد من التبرعات . وقد اعرب بعض اعضاء المجلس عن رأى مفاده انه اذا أمكن سداد التعهدات الى صندوق الهبات على فترات تزيد عن خمسة أعوام فان ذلك سيكون من العوامل المساعدة . واقترح بعض الاعضاء حث البلدان الاشد فقرا على التبرع بطرق اكثر مرونة . وبالرغم من الاعتراف بالصعوبات التي تواجهها بعض البلدان في التبرع لصندوق الهبات ، فان المجلس قد رأى انه من الضرورى المثابرة في الجهود المبذولة لجمع الاموال .

٤٨ — واختتمت اعمال الدورة السابعة بأن اعرب اعضاء المجلس عن شكرهم العميق لحكومة اليابان وشعبها للدور الحاسم الذى تلعبه اليابان في بدأ اعمال الجامعة ، الى أن يرد الدعم الاضافي المتوقع وروده من البلدان الاخرى .

٤٩ — ويوضح الجدول التالي المبالغ المتعهد بدفعها والمبالغ المدفوعة حتى تاريخه . ومن الواضح انه يتعين ، في وقت قريب جدا ، تقديم قدر اكبر بكثير من التعهدات والتبرعات لمضاهاة تبرعات حكومة اليابان على نحو كاف ، وانشاء صندوق هبات له طابع دولي حق ، وتوفير قاعدة مالية كافية لتخطيط الانماء المستقبل للجامعة . وسيواصل موظفو الجامعة ، بمساعدهم في ذلك أعضاء المجلس ، بذل جهود شاقة لبلوغ هذه النتيجة . ومن المتوقع بعد أن اصبحت الجامعة الآن تباشر أعمالها ، ان تقوم حكومات اخرى كثيرة بتقديم تبرعاتها وتعهداتها في وقت قريب .

Digitized by UNOG Library

الحالة الراهنة للمبالغ المتعهد بدفعها والمبالغ المدفوعة
من مختلف البلدان (مقومة بدولارات الولايات المتحدة
مالم يذكر غير ذلك)

البلد	المبالغ المتعهد بدفعها	المبالغ المدفوعة	
اليابان	١٠٠٠٠٠٠٠ دولار		(تعهدت اليابان بدفعها على خمس سنوات ابتداء من ١٩٧٤)
		٢٠٠٠٠٠٠٠ دولار	(٢٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٥)
		٢٠٠٠٠٠٠٠ دولار	(٢٢ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦)
السنغال		٢٢٠٨٧ دولار	(كانون الثاني /يناير ١٩٧٥)
غانا		١٤٧٥٠ دولار	(آب/ اغسطس ١٩٧٥)
		١٤٥٩٠ دولار	(٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥)
	٢٥٠٠٠٠٠ دولار		(تعهدت بدفعها على خمس سنوات ابتداء من تموز/ يوليه ١٩٧٦)
السويد		١٠٠٠٠٠٠ كرون	(آب/اغسطس ١٩٧٥)
		٢٣١٢١٥ دولار	
اليونان		٢٠٠٠٠ دولار	(كانون الثاني / يناير ١٩٧٦)
النرويج		١٠٠٠٠٠٠ كرون	(كانون الثاني /يناير ١٩٧٦)
		(١٨٠٠٠٠ دولار تقريبا)	(كانون الثاني /يناير ١٩٧٦)
فنزويلا	١٠٠٠٠٠٠٠ دولار		(تعهدت بدفعها على خمس سنوات في عام ١٩٧٥)
		٢٠٠٠٠٠٠ دولار	(كانون الثاني /يناير ١٩٧٦)

(تابع) الجدول

البلـــــد	المبالغ المتعهد بدفعهـــا	المبالغ المدفوعـــــة
الجمهورية العربية الليبية	-	٥٠٠٠٠ دولار (٢٦ نيسان/ابريل ١٩٧٦)
هولنـــدا	١٠٠٠٠٠ دولار	(تعهدت بدفعها سنويا لعدة اعوام ابتداء من ٢٤ ايار/مايـــو ١٩٧٦)
النمســـا	٤٠٠٠٠٠٠ شلن (٢٢٠٠٠٠ دولار تقريبا)	(١٤ حزيران/ يونيه ١٩٧٦) (١٠٠٠٠٠٠ شلن ٥٥٠٠٠ دولار تقريبا تعهدت بدفعها سنويا بعد هذا التاريخ)
* الولايات المتحدة الامريكية	١٠٠٠٠٠٠ دولار	(أذن بها الكونغرس للسنة المالية ١٩٧٧ (ابتداء من تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٦) اذا ما طلبها رئيس الجمهورية)

سادسا — العلاقات مع المؤسسات

٥٠ — قدم ، في الدورة السابعة للمجلس ، " موجز للمقترحات التي وردت الى جامعة الامم المتحدة بشأن العلاقات مع المؤسسات " ، لتزويد الاعضاء بتحليل للمقترحات المختلفة التي وردت للجامعة من الحكومات والمؤسسات والهيئات الخاصة والافراد . وقد تلقت الجامعة هذه المقترحات في البداية ، استجابة للنداء الذى اصدره الامين العام للامم المتحدة والمدير العام لليونسكو ، عندما كانت الجامعة في طور التخطيط ، وقبل ان تخرج رسميا الى حيز الوجود ، وفيما بعد .

٥١ — وكان المجلس قد قرر في دورته الرابعة ، ان تقوم الجامعة بنفسها بتحديد اولوياتها وتوضيح مايجب عليها ان تقيمه من علاقات مختلفة مع المؤسسات قبل الاستجابة الى مقترحات مقدمة من الخارج . وقد اتخذ هذا الاجراء لضمان اتباع نمط منطقي في استجابات الجامعة لطلبات التعاون والمشاركة المقدمة من المؤسسات وذلك وفقا للاولويات المختارة والموارد المتاحة . وكان من المعتقد ايضا ان اتباع الجامعة لهذا النهج من شأنه ان يجنبها مجرد انشاء برامج مخصصة الغرض او تتسم بالانتهازية .

٥٢ — وحتى وقت اعداد التقرير للدورة السابعة للمجلس في حزيران/يونيه وتموز/يوليه ١٩٧٦ ، كان قد ورد حوالي ٢٥٠ مقترحا من اكثر من ٦٥ بلدا برعاية حكومات (٥٢) وجامعات (١٠٠) ، ومؤسسات أخرى (٦٧) ، وهيئات (٢٥) ، وافراد (٣) .

٥٣ — وقد لاحظ بعض اعضاء المجلس ، بعد دراسة هذا التقرير ، انه بالرغم من وجود امكانيات مفيدة بين العروض المقدمة ، الا انه ينبغي للجامعة ان تسعى للحصول على مقترحات اكثر تنوعا عند تخطيطها لبرامجها . وتحقيقا لهذا الغرض ستقوم الجامعة ، في الشهور القادمة بابلاغ الحكومات والمؤسسات وغيرها من الجهات بسياسة المجلس النامية فيما يتعلق بالعلاقات مع المؤسسات . وهذه السياسة هي كما يلي :

سياسة المجلس بشأن العلاقات مع المؤسسات

(أ) ينبغي ان تكون أية علاقات تنشئها الجامعة مع المؤسسات متصلة بأولويات البرامج التي يقررها المجلس .

(ب) ينبغي ان تأخذ الجامعة نفسها بمبادرة ايجابية للتعرف على المؤسسات " وتجنيدها " لتعبئتها من اجل قيام علاقات تتناسب مع أولويات البرامج القائمة .

(ج) ينبغي ان تبحث الجامعة عن المؤسسات التي تعنى بأولويات برامجها الرئيسية ، ولا يقتصر نشاطها على مشاريع تسفر عن نتائج لا تثير الا اهتماما محليا .

(د) ينبغي استخدام المعايير الثلاثة التالية في اختيار المؤسسات التي ستخاطبها الجامعة بهدف اقامة علاقات معها :

' ١ ' مؤسسات يقترح انشاؤها أو يخطط لانشائها ، أو مؤسسات في مرحلة مبكرة من الانشاء ، ويمكن انماؤها بحيث تتناسب مع اولويات برامج الجامعة و/أو يمكن ان تصبح مؤسسات مندمجة في الجامعة ؛

Digitized by UNOG Library

' ٢ ' مؤسسات يكون لاعمالها اهتمامات وآفاق طويلة الاجل بالنسبة للجامعة ؛

' ٣ ' مؤسسات تقع في نطاق اولويات برامج الجامعة ، ومن شأنها ان تجلب الى الجامعة ، بصورة مباشرة او غير مباشرة ، فوائد مالية من الحكومات .

(هـ) ويمكن ايضا الاستعانة بالاجراءات التالية للتعرف على المؤسسات التي تدخل في اطار اولويات برامج الجامعة :

' ١ ' يقوم نواب المدير ومديرو البرنامج و " لجان الخبراء " اولا بالبحث عن مؤسسات مناسبة ، تفي بالمعايير المذكورة اعلاه ، واستبعاد المؤسسات غير المناسبة ؛

' ٢ ' تعين افرقة استشارية لكي تقيم (عن طريق الزيارة اذا لزم الامر) المؤسسات التي تثير اهتماما بالغسبة لبرامج الجامعة ؛

' ٣ ' تولي هذه الافرقة الاستشارية الاعتبار الواجب لا للمؤسسات و " مراكز الامتياز " المشهورة فحسب ، وانما ايضا للمؤسسات التي قد لا تكون ذائعة الصيت بنفس الدرجة وانما قد توجد في بلدان ليس بها عدد كبير من المؤسسات التعليمية العليا ؛

' ٤ ' بعد ان تنتهي الافرقة الاستشارية من اعمالها ، تقدم الى المجلس تفاصيل كاملة بالمؤسسات التي يتم تحديدها في ضوء برامج الجامعة ، لكي يتسنى للمجلس اتخاذ الاجراء المناسب .

(و) وأخيرا ، تواصل الجامعة التعاون على اكمل وجه مع المؤسسات الدولية فيما يتصل بجميع برامجها المتميزة في مجالي البحث والتدريب ، وذلك في الوقت الذى تسعى فيه الى تعزيز علاقاتها مع المؤسسات . ويتطلب هذا تبادلا تاما للمعلومات ذات الصلة بشأن هذه البرامج والاولويات ونشر النتائج .

٥٤ — ومفهوم الجامعة هو مفهوم فريد لدرجة انه قد ثبت بالتجربة ان انجع وسيلة للتعريف به هي وسيلة المناقشات وجها لوجه . وعلى ذلك ، ستقوم الجامعة ، لكي تعرف المؤسسات الاكاديمية ومؤسسات البحث وموظفي الحكومات بالفرص التي تتيحها جامعة الامم المتحدة ، ولكي تتلقى مقترحات للتعاون تمكنها من تحقيق اغراضها على خير وجه ، بعقد سلسلة من الاجتماعات الاستشارية في شتى انحاء العالم . وستعقد السلسلة الاولى من هذه الاجتماعات في خريف شتاء ١٩٧٦ ١—١٩٧٧ في بون ، وباريس ، ولندن ، وبغداد ، والخرطوم . ويجرى الآن التخطيط لعقد المزيد من هذه الاجتماعات في المستقبل القريب في مناطق أخرى .

Digitized by UNOG Library

سابعا — الانماء التنظيمي للجامعة

٥٥ — طلب الى مدير الجامعة ، في الدورة السادسة للمجلس ، اعداد " نموذج " لتنظيم جامعة الامم المتحدة كما ستنمو في خمس سنوات . وقد استجاب المدير لهذا الطلب في البداية ، بوضع تقرير مؤقت (١١) ، قدم قبل انعقاد الدورة السابعة الى اعضاء المجلس ، الذين ناقشوه في ذلك الاجتماع . والفقرات التالية هي مقتطفات من التقرير الكامل :

(أ) نظرا لان الجامعة قد انشئت لتلعب دورا فريدا لم يسبق له مثيل ، فان استحداث نموذج يعتبر تمرينا نظريا هاما . ولا يكفي تقديم خريطة تنظيمية بها مستطيلات تمثل مجالات المسؤولية وخطوط تمثل تقسيمات السلطة . فمثل هذه الخرائط سبق أن قدمت الى المجلس ، وتعتبر عناصر هامة في التخطيط الاداري والميزنة . ولكنها لا تصف العمليات التي ستضطلع بها الجامعة تحقيقا لاهدافها المختلفة . وفي الواقع ، اذا ما درست الخرائط التنظيمية من وجهة نظر خبرات معظم الجامعات او الوكالات ، فانها قد تكون مضللة جدا ، نظرا لان المهام التي تصورها قد تؤدى في جامعة الامم المتحدة على نحو يختلف تماما عما يجرى في المؤسسات التي تتميز بطابع تقليدى اكبر .

(ب) وعلى ذلك لابد ، عند وضع نموذج يصف عمل جامعة الامم المتحدة وليس بنائها الهرمي فقط ، من دراسة المهام الرئيسية للجامعة بغية استكشاف الاجهزة المختلفة المتاحة لاداء هذه المهام ، والمفاضلة بينها في اطار الطابع الموضوعي للبرامج . وعندما تتم صياغة هذه المجالات ، يمكن حينئذ تصميم بناء تنظيمي يمكّن الجامعة من بدء وادارة عمليات جديدة من اعمال البحث والتدريب ونشر المعرفة .

المسؤوليات الوظيفية الاولية

(ج) لجامعة الامم المتحدة اربع مسؤوليات وظيفية اولية هي :

' ١ ' تصميم برامج البحث والتدريب ونشر المعرفة ، للمساعدة في حل المشاكل العالمية الملحة في مجال بقاء الانسان وتنميته ورفاهيته .

' ٢ ' تعزيز وتسهيل ودعم البحث والتدريب في المجالات البرنامجية .

' ٣ ' نشر نتائج البحث .

' ٤ ' اقامة وتشغيل بنيان ارى مركزى للنهوض بالمسؤوليات المذكورة اعلاه .

---

(١١) انظر UNU/C/Session 7/L.5 ، المرفق الرابع .

Digitized by UNOG Library

المهام المتصلة بتصميم البرامج

(د) يوحي ماورد في الميثاق من ان مسؤولية تصميم البرامج هي " المساعدة في حل المشاكل العالمية الملحة في مجال بقاء الانساء وتنميته ورفاهيته " بعدة مهام يمكن لجامعة الامم المتحدة الاضطلاع بها ، بما في ذلك مايلي :

التشاور مع نطاق واسع من الافراد والهيئات في القطاعين العام والخاص .

التفكير فيما تعنيه اهداف بقاء الانسان وتنميته ورفاهيته في السياقات المجتمعية والثقافية المختلفة التي تدرس فيها هذه الاهداف .

تحديد ماقد يلزم من ضروب غايات التنمية واستراتيجياتها ونهجها لمواجهة الاحتياجات الاساسية لشعوب العالم على اساس يمكن الاستمرار فيه . وهذه لها علاقة بالاحتياجات الثقافية والفسيولوجية على حد سواء .

وضع اطار مفاهيمي لمجالات " المشاكل " يتفق مع التحديدات التي تكون على درجة كافية من المرونة لتحقيق تقدم في البحث ، دون ان تكون ضيقة لدرجة تصبح معها نتائج البحث غير ذات معنى فيما يتعلق ببرامج العمل .

المهام المتصلة بالبحث والتدريب

(هـ) تقرر بالفعل أن تكون الوسيلة الرئيسية التي تتبعها جامعة الامم المتحدة للقيام ببرامج البحث والتدريب هي انشاء وتشغيل " شبكات " ولذا تتضمن المهام الرئيسية المتصلة بتعزيز برامج البحث والتدريب وتسهيلها ودعمها مايلي :

اقامة روابط استشارية رسمية وغير رسمية مع مجموعات عديدة داخل منظومة الامم المتحدة والمجتمع الاكاديمي ومستويات مختلفة من متخذي القرارات والجمهور والحفاظ على هذه الروابط .

التعرف على المناسب من الافراد والجماعات ومؤسسات البحث والتدريب .

تقديم عروض للانتساب للجامعة او لانشاء علاقات تعاقدية معها ، والاستجابة للعروض المقدمة في هذا الشأن .

اقامة شبكات واسعة التنوع .

الاشراف على الشبكات .

التشاور مع الافراد في الشبكات .

رصد وتقييم التقدم المحرز في المجالات البرنامجية .

ادخال تحديدات على العملية ، في الاوقات المناسبة .

Digitized by UNOG Library

المهام المتصلة بنشر نتائج البحث

(و) ان جامعة الامم المتحدة تأخذ بجدية بالغة مسؤولياتها عن نشر نتائج الانشطة التي تدعمها الجامعة باستخدام طرق تجعلها تعود بأكثر نفع على اولئك الذين يودون فهم المشاكل الملحة و / أو الذين يتحملون مسؤولية ايجاد حل لها . وسيقتضي هذا الاضطلاع بمهام من قبيل ما يلي :

تقييم واستعراض جميع نتائج البحث والتدريب .

تجميع النتائج التي حققتها عناصر من نفس الشبكة ومن شبكات مختلفة .

التأليف بين النتائج المحققة في مجالات برنامجية متعددة .

اقامة برامج تدريبية في مجالات مناسبة ، تقوم على اساس نتائج البحث او فعالية برامج تدريبية مماثلة .

تحويل نتائج البحث الى الاشكال التي تناسب المجموعات المختلفة التي تدرس هذا المجال من مجالات المشاكل والمسؤولة عنه و / أو التي تتأثر به .

التعريف بالنتائج عن طريق مجموعة متنوعة من صيغ النشر ، والافلام ، والصحافة ، وشبكات الاذاعة والتلفزيون .

توفير تغذية عكسية للانشطة المختلفة التي يقتضيها تصميم البرامج بحيث يمكن تعديل مجالات ونهج البحث اذا كان ذلك مستحسنا .

المهام المتصلة بالبنيان الادارى المركزى

(ز) تقع وحدة الادارة المركزية لجامعة الامم المتحدة في طوكيو . وستتحمل هذه الوحدة مسؤولية شاملة عن جميع الانشطة التي تقوم بها الجامعة او التي تجرى لحساب الجامعة . وبالاضافة الى المهام الادارية ومهام الدعم ، هناك عدة مهام تنظيمية يتعين القيام بها ، وهي تتضمن ما يلي :

الحصول على موارد مالية من الحكومات والمؤسسات والشركات والمصادر الخاصة .

تحديد الموظفين الفنيين واختيارهم وتوظيفهم .

تطوير الاجراءات الادارية والداعمة التي تحفز على التعاون المثمر بين الموظفين الفنيين .

انتقاء الوظائف التي ستؤكد عليها الجامعة بالنسبة لبرنامج معين ، والانشطة والمسؤوليات التي ستضطلع بها وتدعيمها ، من بين المهام المعدّدة في الفروع الثلاثة السابقة .

انتقاء وانشاء وادارة العمليات والاجهزة والشبكات التي ستلزم للقيام بهذه المهام (ترد مناقشة لها في الفرعين التاليين) .

Digitized by UNOG Library

ادارة عملية التقييم الذاتي والتجديد المستمر .

الاحتفاظ بأتصالات والاستمرار في اجراء مشاورات مع مجلس جامعة الامم المتحدة .

القيام بأنشطة تعاونية واقامة اتصالات مع وكالات الامم المتحدة ، والمحافظة على هذه الانشطة .

القيام بأنشطة تعاونية واقامة اتصالات مع عدد متنوع من المجموعات الحكومية والحكومية الدولية والاكاديمية والخاصة ، والمحافظة على هذه الانشطة .

تمثيل الجامعة وعرض نتائجها في مجموعة مختلفة من المنتديات في العالم أجمع .

انشاء مكتبة ونظم الاحالة الى المعلومات .

الاضطلاع بمجموعة من انشطة العلاقات العامة والاعلام .

الاجهزة اللازمة للقيام بالمهام

(ح) هنالك الكثير من الاجهزة التي يمكن لجامعة الامم المتحدة استخدامها للاضطلاع بالمهام الموضحة اعلاه . والاختيار من بينها تترتب عليه آثار هامة بالنسبة للطريقة التي يتعين اتباعها في تسيير عمل وحدة الادارة المركزية للجامعة ، وبالتالي ، بالنسبة لطريقة تزويدها بالموظفين . كذلك يتوقف الاختيار الى درجة عالية على الخصائص المميزة لمجال معين من مجالات البرنامج ، وعلى الامكانيات الموجودة على نطاق العالم للاستجابة بطريقة ذات معنى .

(ط) وبالاضافة الى الشبكات ، التي ستناقش بمزيد من التفصيل في الفرع التالي ، تتضمن الاجهزة التي يمكن استخدامها ما يلي :

خبراء استشاريون من الافراد : يمكن الاستعانة بخدماتهم بعقود قصيرة الأجل او طويلة الأجل لاعداد تقارير عن خلفية الموضوع ، والقيام بعمليات التقييم ، والدراسات التخطيطية ، والقيام بزيارات للموقع ، والاضطلاع بأنشطة مماثلة . وهنالك بالطبع اعتبارات في مجال السياسة العامة بشأن تحقيق التوازن بين الموظفين الفنيين المتفرغين بجامعة الامم المتحدة واستخدام الخبراء الاستشاريين الخارجيين .

اجتماعات عمل من الخبراء : يمكن عقد هذه الاجتماعات لأسباب مختلفة ، بما في ذلك تقديم المشورة والبت في الاولويات والبرامج والموارد والعمليات . وتكون هذه الاجتماعات ، بصفة عامة ، ذات طابع مخصص ، ويكون توقيتها وولايتها وتكوينها معتمدا اعتمادا تاما على الموضوع الذى تعالجه . وبصفة عامة يكون من المستصوب ان يقوم موظف الجامعة أو خبيرها الاستشارى باعداد المادة الخاصة بالخلفية قبل عقد الاجتماع ، وان يكون مسؤولا عن ترجمة المداولات الى توصيات محددة لتنظر فيها الجامعة . وقد كان هذا هو النمط المتبع في الاجتماعات التي عقدت في الخريف الماضي .

Digitized by UNOG Library

قوات عمل : يمكن انشاء قوات عمل على اساس مخصص او مستمر ، بغية تحقيق هدف محدد عينته جامعة الامم المتحدة ، مثل تقييم برنامج مقترح ، وتصميم شبكة ما ، ورصد وتقييم الانشطة . ويمكن اعتبار قوة العمل المستمرة كنوع من انواع شبكة الخبراء ذوى الصلة بالموضوع الذين تعتمد عليهم الامم المتحدة ، في انشطتها التنفيذية . ويجوز أن يكون لقوة العمل هذه أمين تنفيذى متفرغ او غير متفرغ ، يمكن أن يكون موظفا في جامعة الامم المتحدة أو خبيرا استشاريا خارجيا .

هيئات استشارية : يمكن انشاؤها على اساس دائم في مجالات عامة جدا او محددة جدا من مجالات انشطة وعمليات جامعة الامم المتحدة . ويمكن ان تعني هذه الهيئات بالمعايير الاكاديمية للبحث ، وتنفيذ برنامج محدد ، والعلاقات مع المؤسسات الاخرى داخل منظومة الامم المتحدة وخارجها ، وتقييم النتائج قبل نشرها .

مؤسسات مندمجة : يمكن لجامعة الامم المتحدة انشاؤها او استيعابها والقيام بتشغيلها لآداء مهام مختلفة مثل تحليل التطورات في مجالات الاولويات ، وفي ادارة الشبكات والتأليف بين نتائج البحث وتحويلها ، وانشطة النشر واعداد الافلام . ولابد من ان تكون مثل هذه المؤسسات اجهزة تنفيذية للجامعة . ويمكن انشاؤها لفترات محددة او غير محددة ، ويكون تعيين موظفيها لاجل قصير او طويل ؛ ويمكن لحجم الموظفين ان يختلف اختلافا كبيرا من مؤسسة لأخرى ، او داخل المؤسسة نفسها مع مرور الوقت؛ ويجوز ان يكون مكان اى مؤسسة منها في اى جزء من العالم . ووجود مثل هذه المؤسسات ستترتب عليه آثار بالنسبة لكيفية تنظيم الادارة المركزية للجامعة في النهاية وستكون هذه الآثار أعمق من تلك المترتبة على وجود أغلب الاجهزة الاخرى باستثناء الشبكات .

الشبكات

(ى) ستجرى الاعمال الرئيسية لجامعة الامم المتحدة عن طريق " الشبكات " . ولذا ، يتعين ايلاء اهتمام دقيق جدا للآثار التنظيمية المترتبة على تصميم الشبكات وانشائها وادارتها ورصدها واستخدامها . ولسوء الحظ ، يعتبر هذا المجال من المجالات التي يصعب للغاية تحديد اطار مفاهيمي لها بصورة مجردة وخارج نطاق اهداف برنامجية محددة . بل انه من الاصعب تصور ما قد يلزم من مهام الادارة المركزية قبل ان تتوفر شيء من الخبرة العملية يمكن الاستفادة منه . ويجرى بالفعل اكتساب مثل هذه الخبرة في مجال الاولوية الخاص بالجوع في العالم ، ويجرى استكشاف مجالين برنامجيين ممكنين في ميدان التنمية البشرية والاجتماعية .

(ك) وقد تم ، كخطوات اولى في عملية فهم المقصود من العمل عن طريق الشبكات ، التعرف على انواع العناصر التي يمكن أن يكون لها صلة بالموضوع ، واقتراح المعايير التي يمكن ان تؤثر في القرارات السياسية الرئيسية المتعلقة بعمليات الشبكات في ظل ظروف معينة .

Digitized by UNOG Library

العناصر التي يجب الربط بينها

(ل) لا يوجد نموذج واحد لشبكة يستطيع المرء أن يحدد مواصفاتها ، ويمكن أن يوضح هذا النموذج ما ستدعو الحاجة اليه عند شروع الامم المتحدة في اقامة الشبكات . ويمكن القول ، بصفة عامة بأن الجامعة لن تعمل كاتحاد (كونسورسيوم) حيث تتجمع المؤسسات لوجود مصالح عريضة مشتركة او مكملة تربط فيما بينها ، ثم يصمم الشركاء فيه برامج محددة ؛ كما انها لن تعمل كمؤسسة تقدم منح على اساس معايير محددة ، ولكنها لا تضطلع بعد ذلك بدور مشارك اثناء مباشرة العمل .

(م) وستقوم جامعة الامم المتحدة بانتقاء العناصر المختلفة والجمع بينها في الشبكات وفقا لطبيعة مجال المشكلة ، والنتائج المتوقعة وامكانيات الافراد والمؤسسات .

(ن) وتتضمن العناصر مايلي :

معاهد البحث التي تكون أو لا تكون مضطلعة ببرامج تعليمية او تدريبية منتسبة للجامعة .

معاهد تعليمية او تدريبية تمنح او لا تمنح درجات علمية .

وكالات الامم المتحدة في سياق مهامها في مجالات البحث او الانشطة التنفيذية او في مجال وضع أو تقرير السياسة العامة .

الوكالات الحكومية والمنظمات الاقليمية في سياق مهامها في مجالات البحث او العمليات او تقرير السياسة العامة .

اى جزء من معهد مثل اى قسم او مركز في جامعة ما او اى شعبة في معهد أو وكالة للبحث .

بعض التخصصات ، ولا سيما عندما يحتمل ان يؤدى التفاعل بين تخصصات مختلفة الى نتائج هامة ، مثل التفاعل بين الايكولوجيين والاقتصاديين او علماء الاجتماع ومخططي الانماء .

المجالات القطاعية ، ولا سيما عندما يحتمل ان يؤدى التفاعل بين مجالات مختلفة الى معلومات هامة ، مثل التفاعل بين قطاعي الزراعة والصحة ، او قطاعي الطاقة والنقل .

الافراد سواء كانوا منتسبين او غير منتسبين لمؤسسة من مؤسسات الشبكة .

المنظمات غير الحكومية ، مثل الجماعات العاملة في مجال الحفظ .

الشبكات الاخرى مثل الاتحادات المهنية والمشاريع او قوات العمل المشتركة بين المنظمات .

(س) ويمكن ، بالنسبة لاى مجال برنامجي معين ، انتقاء اى توليفة من العناصر . ويختلف طابع علاقات الشبكة باختلاف الاختيار والظروف ، فعلى سبيل المثال ، يمكن لمعاهد

Digitized by UNOG Library

البحث والمعاهد التعليمية والتدريبية ان تصبح مؤسسات منتسبة ، او ان تقوم بأعمال بعقود ؛ ويمكن ان تشترك الوكالات الحكومية الدولية او الحكومية عن طريق عقود ، او بالاشتراك في اجتماعات عمل او قوات عمل ؛ ويمكن ان يشترك الافراد عن طريق اى من الاجهزة .

معايير انشاء الشبكات وتنظيمها

(ع) هناك عدة معايير يمكن استخدامها اما بمفردها واما مندمجة فيما بينها بصورة او بأخرى لتحديد انسب مزيج من انواع العناصر المعددة اعلاه . وتتضمن هذه المعايير ما يلي :

معايير موضوعية تتصل بطبيعة المجال او ، على سبيل المثال ، بما اذا كانت النتائج البرنامجية المرغوبة تتصل اساسا بانماء المفاهيم أو البحث الاساسي أو البحث التطبيقي أو التجديد التكنولوجي أو تحليل السياسة العامة أو التدريب .

امكانيات المؤسسة من حيث مساهماتها الحالية أو احتمالات المساهمة في المستقبل (انظر المناقشة في الفرع الخاص " بالعلاقات مع المؤسسات ") .

التشابه بين المنظمات أو التخصصات أو المجالات أو الافراد حيثما يمكن للمجهودات الأكثر تركيزا وكثافة أن تؤدى الى نتائج هامة .

التكامل بين المنظمات أو التخصصات أو المجالات أو الافراد حيثما يمكن أن تؤدى تركيبة منها الى ضروب جديدة من المعرفة .

الاختلافات بين المنظمات أو التخصصات أو المجالات أو الافراد حيثما يمكن أن يكون احتدام الافكار والنهج حافزا على التوصل الى مجالات جديدة للبحث تبشر بالخير .

الاعتبارات الجغرافية مثل تأمين وجود آفاق اقليمية أو " عالمية " أو تمثيل اقليمي أو " عالمي " .

اعتبارات الاتصالات ، التي تتوقف على ما اذا كانت ضروب التفاعل مرغوبة أساسا فيما بين جماعات الباحثين او بين الباحثين ومقررى السياسة العامة والجمهور و / أو المعلمين .

(ف) وستستخدم هذه المعايير المتنوعة ، بالنسبة لاى مجال برنامجي معين وأهدافه ، باوزان مختلفة لكل منها ، لتحديد طبيعة الشبكة وطرازها .

العلاقات مع المؤسسات

(ص) يتضمن تقرير مدير الجامعة الى الدورة السادسة مناقشة لثلاثة أنواع ممكنة من العلاقات مع المؤسسات هي : علاقات برنامجية — لمتابعة المقاصد البرنامجية المحددة لجامعة الامم المتحدة ؛ علاقات انمائية — لمساعدة المؤسسات ؛ علاقات استجابية — للاستجابة الى العروض ذات الصلة . وقد تناولت هذه الانواع الثلاثة من العلاقات ثلاثة

Digitized by UNOG Library

متطلبات للجامعة هي : القيام بالبحث والتدريب ونشر المعرفة بشأن المشاكل العالمية الملحة ؛ وانماء قدرة المؤسسات على تناول هذه المشاكل على أساس مستمر ؛ والاستفادة من عروض تقدمها المعاهد لتعزيز امكانيات ما تنشئه جامعة الامم المتحدة من شبكات لتعزيز التعاون الفكرى على نطاق العالم . وفي الدورة السادسة ، اقترح أعضاء المجلس ادماج الفئتين الانمائية والاستجابية . وقد يبدو الآن انه لا حاجة الى أى نوع من التقسيم الى فئات .

(ق) وقد ورد في المقترح الاصلي ، أن العلاقات الانمائية والاستجابية قد لا تكون متصلة اتصالا مباشرا بالبرامج المحددة لجامعة الامم المتحدة . وبعد النظر بتمعن في الانماء المحتمل للجامعة والموارد المتاحة لها على امتداد الاعوام القليلة المقبلة ، يبدو أنه لا ينبغي اقامة علاقة الا اذا كان العرض المقدم من المؤسسة يتناسب مع برنامج قائم ، أو اذا كان من المستصوب انشاء برنامج جديد يتضمنه . وعندما يزداد أساس جامعة الامم المتحدة رسوخا ، وتحرز تقدما في عدة مجالات ذات أولوية عليا ، فانه يمكن حينئذ أن يكون " التنويع " ، عن طريق اقامة علاقات مؤسسية لا تتصل بالبرامج ، عملية انمائية أكثر فائدة مما تبدو عليه الآن في هذه المرحلة وبالقيود الحالية على امكانيات التمويل والادارة المركزيين .

(ر) وكما ورد في التقرير الى الدورة السادسة ، فان جميع العلاقات مع المؤسسات — سواء كانت اندماجية او انتسابية او تعاقدية — ستكون لفترات محددة ، ولتكن ثلاثة أعوام مثلا ، يمكن تجديدها لفترة اضافية . وستتوقف طبيعة أية علاقة معنية — من الناحيتين الموضوعية والادارية — على كل حالة ، وستختلف هذه الطبيعة على الارجح اختلافا واسعا فيما بين المؤسسات المختلفة .

(ش) وتترتب على ضرورة الدمج بين الاهداف الانمائية البرنامجية والمؤسسية آثار ايجابية وسلبية على السواء بالنسبة للتقدم الذى يمكن ان يتوقع من جامعة الامم المتحدة احرازه . وفي اى شبكة معينة تركز على مجال برنامجي محدد ، ستوجد مؤسسات ذات امكانيات متفاوتة من ناحية الحجم والانماء الفني والاموال المتاحة . ومامن شك في أن هذا سيؤدى الى تقليل " الفعالية " في مجالي البحث والتدريب على المدى القصير الا أن هناك معايير هامة غير الفعالية ، يتعين أخذها في الاعتبار عند وضع برامج الجامعة . ومن المحتمل جدا أن الفوائد التي ستتحقق ، على المدى الطويل من مثل هذا المزيج ، ستخدم في النهاية اغراض الجامعة على نحو أفضل بكثير من استراتيجية الفصل بين العلاقات حسب البرنامج والانماء المؤسسي .

(ت) وربما كانت أبرز فائدة هي أن المؤسسات التي يجوز الآن اعتبارها الافضل من ناحية معايير الامتياز الاكاديمي قد تكون ، في واقع الامر ، اقل المؤسسات قدرة على وضع اطار مفاهيمي للمشاكل وتعريفها بطرق جديدة تتسم بسعة الخيال ، وتتصل بالسياقات المتباينة القائمة في البلدان النامية . ويمكن أن يساعد ادراج المؤسسات النامية ذات المعرفة بهذه العوامل في ضمان طرق المشاكل المناسبة . ولذا فان الآفاق والروابط المختلفة والثراء الجغرافي الذى ستسهم به المؤسسات النامية في الشبكة يمكن أن يكون اكثر من معوّض لأية اوجه من " عدم الفعالية " قد تنتج عن اتباع هذا النهج .

Digitized by UNOG Library

(ض) ومن ناحية هدف الانماء المؤسسي ، يبدو أن أفضل طريقة لاحراز التقدم هي طريقة حل المشاكل ، بالتعاون مع المؤسسات الاكثر خبرة . والفائدة الرئيسية الطويلة الاجل هي أن المؤسسات ستكون قد نمت في اطار برامج ذات أولوية عليا لجامعة الامم المتحدة ، وستتمكن ، بالتالي ، من مساعدة مجتمعاتها في معالجة مشاكل مماثلة مستقبلا .

استجابة المجلس للتقرير

٥٦ — اعرب كثيرون من أعضاء المجلس ، في دورته السابعة ، عن عظيم تقديرهم لهذا التقرير ، وتعهد المدير بأن يرفع الى الدورة التالية تقريرا عما سيحرز من تقدم في استحداث نموذج لتنظيم الجامعة في المستقبل .

Digitized by UNOG Library

ثامنا - الشؤون المالية والميزانية (١٢)

٥٧ - يبلغ دخل الجامعة من الهبات ، في عام ١٩٧٦ ، ٣٦٠ ٠٠٠ ٣ دولار من دولارات الولايات المتحدة . وبالاضافة الى ذلك ، يوجد مبلغ ٣١٦ ٠٠٠ دولار من الدخل المدرج في ميزانية عام ١٩٧٦ والذي لم ينفق ومبلغ ٢٩٤ ٠٠٠ دولار من الدخل الاضافي المرحل من عام ١٩٧٥ .

٥٨ - في الدورة السادسة للمجلس المعقودة في كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ ، خصص مبلغ ٧٩٠ ٠٠٠ دولار للانشطة البرنامجية غير تلك التي تقوم بها الجامعة نفسها . ونظرا للنمو السريع للبرامج وتوفر أموال مرحلة من عام ١٩٧٥ ، فقد زيدت المخصصات البرنامجية الخارجية لعام ١٩٧٦ ، في الدورة السابعة للمجلس ، من ٧٩٠ ٠٠٠ دولار الى ٩٠٠ ٠٠٠ دولار . وسيمكّن هذا الجامعة من ترحيل مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار الى الميزانية البرنامجية لعام ١٩٧٧ . ويبدو أن هذا يعتبر تخصيصا معقولا للموارد الموجودة ، نظرا لأن البرامج في توسّع ، والتمويل المقبل ليس مؤكدا بعد .

---

(١٢) ترد تفاصيل ميزانية الجامعة في أعمال الدورتين السادسة والسابعة (A/AC.169/L.7 و UNU/C/Session 7/L.5) .

Digitized by UNOG Library

تاسعا — موجز وملاحظات ختامية

موجز

٥٩ — أنشأت الجامعة ، أثناء الفترة ١٩٧٥ — ١٩٧٦ ، مقرها في اليابان ، وقد بدأت العمل فعلا في برامج بحث وتدريب متقدم ، ذات قيمة كامنة عظيمة ، في مؤسسات بارزة تقع في أماكن متفرقة حول العالم .

٦٠ — وقد قام موظفو الجامعة ، بغية تخطيط برامجها على نحو سليم ، باجراء مشاورات واسعة مع عدد كبير من الخبراء ، من أجزاء شتى من العالم ، ومع ممثلي منظمات الأمم المتحدة الاخرى والمنظمات الدولية الاكاديمية والبحثية .

٦١ — وقام مدير الجامعة ونائب المدير لشؤون التخطيط والانماء ، بسفريات واسعة النطاق لالتماس التبرعات لصندوق الهبات ، وللتشاور مع المؤسسات الاكاديمية ومؤسسات البحث في جميع انحاء العالم .

٦٢ — وقد أجري تحليل دقيق للعروض المقدمة للتعاون مع المؤسسات ، ومن المزمع عقد عدد من الاجتماعات الاستشارية في المستقبل القريب ، لزيادة التوعية بالجامعة ، ولانشاء علاقات عمل مع المؤسسات في العالم أجمع .

٦٣ — وكان هناك تفكير مستمر في الانماء المفاهيمي والتنظيمي للجامعة .

٦٤ — وقد احتفظ بحد أدنى من النفقات المتعلقة بالموظفين وغيرها من النفقات، بحيث يمكن تخصيص أكبر قدر من الدخل للانشطة البرنامجية .

٦٥ — وتفرض حالة عدم اليقين فيما يتعلق بالقاعدة المالية للجامعة قيودا على تخطيط مستقبل الجامعة . فلا يمكن أن يسير الانماء التام للجامعة قدما ما لم يقدم عدد أكبر من الدول الأعضاء تبرعات كبيرة لصندوق الهبات .

ملاحظات ختامية

ثلاثة أسباب لانشاء الجامعة :

٦٦ — أوضحت المداولات التي سبقت انشاء الجامعة في لجان الصياغة وفي الجمعية العامة نفسها ، وكذلك خبرة الجامعة أثناء سنة عملها الأولى ، عدة أسباب قوية لانشائها :

(١) تكتنف العالم مشاكل دولية الابعاد ، الا أنه يفتقر الى الأدوات الدولية الفعالة من أجل التعاون المستمر في تحديد هذه المشاكل والتماس الحلول لها عن طريق البحث والتدريب المتقدم . وجامعة الأمم المتحدة هي هذه الأداة .

(٢) نظرا لأن عددا كبيرا من أخطر المشاكل الانسانية يظهر في البلدان النامية ،

Digitized by UNOG Library

بينما تتركز امكانيات البحث والتدريب المتقدمين تركزا كبيرا في العالم الصنّع ، فان هناك حاجة الى دعم المؤسسات في البلدان النامية . وجامعة الأمم المتحدة مكلفة بموجب ميثاقها بالعمل على تحقيق هذا المقصد .

(٣) ان علماء العالم حلفاء طبيعيون في السعي لحل المشاكل المشتركة التي تواجهها البشرية ، وبذا يزيدون من التفاهم الذي يساعد في دعم قوة السلم . غير أنهم يفتقدون الى الفرص الكافية للعمل سويا لتحقيق نتائج هامة من خلال البحث والتدريب المتقدم . وقد نظمت جامعة الأمم المتحدة لا تاحة مثل هذه الفرص .

حاجات خمس يمكن للجامعة خدمتها :

٦٧ — كان كثير من الخبراء الذين حضروا اجتماعات العمل هذا العام في طوكيو متشككين في البداية في مدى الحاجة الى انشاء منظمة دولية أخرى . ولكنهم عندما درسوا امكانيات الجامعة من حيث بنيانها وهدفها الفريدين في نوعهما بالنسبة لأوجه القصور في ميادينهم ، أصبحوا جميعا متحمسين لما تستطيع الجامعة أن تحققه . وبصفة عامة ، أكدت مداولاتهم على خمس حاجات يمكن للجامعة خدمتها :

(١) الحاجة الى منظمة ذات طابع دولي حق للبحث والتدريب المتقدم ، للمساعدة في التعرف على المشاكل وتوضيحها قبل أن تتحول الى أزمات ؛

(٢) الحاجة الى مؤسسة للبحث والتدريب المتقدم تعنى بتطبيق المعرفة على المشاكل العملية ، وتكون مستعدة لكسر قيود التقسيمات التخصصية التقليدية لتصبح اداة للتجديد في تنظيم مواضيع وطرق الاستقصاء والتدريب ؛

(٣) الحاجة الى مؤسسة للبحث والتدريب المتقدم ، تعنى بنقل التكنولوجيات وتحويلها وانمائها بهدف تلبية الحاجات الانسانية الأساسية ، وتعنى في الوقت نفسه ، بحفظ التراث الثقافي والبيئي للمجتمعات كل مجتمع على حدة ؛

(٤) الحاجة الى منظمة توجد فرصا كبيرة للدارسين وتواصل اتاحة هذه الفرص ، من أجل التعاون على أساس دولي بشأن المشاكل الرئيسية عن طريق ايجاد روابط وشبكات نشطة بين الافراد والمؤسسات ؛

(٥) الحاجة الى مؤسسة تعنى بالتغلب على مشاكل تزويد الدارسين ومقرري السياسة العامة بمعلومات دقيقة وغير متحيزة وسهلة الفهم بشأن مجموعة واسعة التنوع من المواضيع التي يسهل الحصول على نتائج البحوث المتعلقة بها .

الاحتمالات المقبلة

٦٨ — قام مدير الجامعة ونائب المدير لشؤون التخطيط والانماء بابلاغ المجلس ، في دورته السابعة ، بأنهما على ثقة من أن الجامعة ستتلقى دعما كبيرا من بلدان كثيرة . وقالا :

Digitized by UNOG Library

" ما من شك في أن المفهوم الأساسي للجامعة مقبول في العالم أجمع ، كما تأكد ذلك لنا في جميع البلدان التي زرناها ، بعد أن تمكنا من شرح ماهية الجامعة للحكومات والمؤسسات . وبالرغم من أن أعظم قيمة للجامعات تكمن في صفتها العالمية الفريدة ، والاسهام الخاص الذي يمكنها تقديمه من أجل المساعدة في التعرف على " المشاكل العالمية الملحة " وحلها فان من الواضح أيضا أن تأثيرنا الأول ينبغي أن تكون في البلدان النامية ، التي تعترف ، في واقع الأمر ، بهذه الحقيقة وترحب بها كل الترحيب . ولذا أمامنا مهمة مزدوجة : فمن ناحية ينبغي أن يخصص مجهود كبير في هذه السنوات الأولية لتقوية القاعدة العالمية لصندوق الهبات ، بما في ذلك التبرعات من البلدان المصنعة الكبيرة والصغيرة على حد سواء ، ومن ناحية أخرى ، ينبغي التأكيد على الحاجات الخاصة لبلدان العالم الثالث الأكثر فقرا . وينبغي حث هذه البلدان على تقديم تبرعات متناسبة الى الصندوق . واننا نستطيع في الواقع ، تحويل مصاعبنا الحالية الى مصادر قوة ايجابية اذا قمنا عن طريق بذل جهد كبير في هذه البلدان الصغيرة ، بتأمين جعل الصندوق عالمي الطابع ، ومدعما تدعيما عالميا ، ولا تسيطر عليه أي مجموعة أو مجموعات معينة من الدول . وستكون هذه عملية بطيئة تقتضي الصبر ، ولكنها عملية ممكنة ، شريطة أن يكون لدينا الدعم والفهم اللازمان .

" ولا مفر من أن تكون الأعوام الأولى للجامعة ، هي أصعب الأعوام ، وفي الوقت نفسه أكثرها خطورة شأنها في ذلك شأن جميع المشاريع من هذا القبيل . واننا نعتقد انه لو كانت الجامعة قد انغمست فور خروجها الى الوجود في انشطة تنفيذية ، وبدأت عدة برامج بدون أن تجرى أولا ما يلزم من دراسات أولية وتخطيط ، لمجرد انها قد تلقت أموالا وفيرة أو لأنها تتوقع تلقي أموال وفيرة ، لكانت النتائج هي كثرة في البرامج المخصصة المشكوك في سلامتها ، ومن ثم عدم التأكد من التمويل على المدى الطويل . وقد أشيد اشادة بالغة ببدايتنا التي تميزت بقدر أكبر من الواقعية والعناية (أشاد بها على سبيل المثال خبراء من وكالات البحث التابعة للأمم المتحدة الذين زاروا طوكيو لحضور اجتماع عمل في أوائل حزيران / يونيه) ، واعترف بانها بدايات تبشر بمستقبل أفضل وستدر ثمارا يانعة .

" ولذا علينا اقناع البلدان المترددة بأن تدعم الجامعة بكل قواها . ويمكننا أن نفعل ذلك ، أساسا ، عن طريق ما تستحدثه من برامج سليمة ووثيقة الصلة بالمشاكل وعالية الجودة تقوم الجامعة بتنفيذها في شتى أنحاء العالم ، والأهم من ذلك ، عن طريق نزاهة هذه المؤسسة واخلاصها للمهمة المناطة بها بمقتضى ميثاقها " .

Digitized by UNOG Library

كيفية الحصول على منشورات الامم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الامم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع انحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الامم المتحدة ،قسم البيع في نيويورك او في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИИ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

Litho in United Nations, New York

Price: $U.S. 2.00
(or equivalent in other currencies)

17269—October 1976—600

GA/XXXI, Suppl. 31A

Digitized by UNOG Library